

## شبه منكري الإسراء والمعراج والجواب عنها

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم مسألة هنا شبهة يترخص بها بعض من لا خلاق له ممن ينكر هذه الحادثة اي حادثة الاسراء والمعراج اناشدهم يترخص بها من ينكر تلك الحادثتين والسفرتين الارضية والسماوية - 00:00:00 وهذه الشبهة ثلاث شبه الشبهة الاولى ان المراجع لم يذكر في القرآن. فهن اين اتيتم به الجواب من وجهين. الوجه الاول اننا لا نسلم انه لم يذكر في القرآن بل ذكر في القرآن كما في اول سورة النجم. والنجم اذا هو - 00:00:38

الايات بعدها فالايات انما تتكلم عن تلك الايات العظيمة التي رأها رسول الله صلى الله عليه وسلم بفؤاده وبصره فما كذب الفؤاد ما رأى وما زاغ البصر وما طغى الجواب الثاني سلمنا جدلا ان المراجع لم يذكر في القرآن. فإنه قد ذكر في السنة الصحيحة المتفق عليها - 00:01:12

والسنة تبين القرآن وتعبر عنه وتدل عليه. وتبين مجمله والسنة حجة. فليس الاحتجاج انما يكون بما في القرآن فقط والسنة تنسف. بل ما ثبت في صحيح السنة فإنه حجة فإن السنة كان جبريل ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم بها كما كان ينزل بالقرآن وليس - 00:01:41

ذلك؟ الجواب بلى. فإذا هذه الشبهة انما يتخوضون بها يتخوض انما يتخوض بها من لا عقل عنده الشبهة الثانية انهم قالوا ان ذلك مستحيل جدا في حق البشر. اذ ينقطع الهواء بمجرد ارتفاع - 00:02:12 فإن الإنسان اذا صعد في السماء فإنه يفقد الأكسجين. وبفقدانه للاكسجين لا يستطيع ان يعيش فكيف تقولون بأنه قد عرج به إلى السماء السابعة وهو بشر فمن اين تنفس فهذا مستحيل في حق البشر. لانقطاع الهواء وانقطاع القدرة على التنفس بعد تجاوز الهواء. الجواب - 00:02:37

من عدة اوجه الاول ان هذا من اقحام العقل فيما هو من باب الغيب والمتقرر عند العلماء انه لا مدخل للعقل العاجزة في شيء في شيء في استكشاف ما وراء الغيب - 00:03:09

فلا ينبغي للانسان ان يستسلم لعقله. فيتحقق به في مثل هذه المسائل التي ستوصله إلى الانكار والجحود الجواب الثاني ان اسراءه ومعراجه كان من قبيل المعجزات له والمعجزة لا يمكن ان تتفق مع القدرة البشرية. لأن المعجزة ان اتفقت مع القدرة البشرية فلا تكون معجزة - 00:03:31

بل المعجزة لا بد وان تكون خارجة عن نطاق قدرة البشر فإذا صعد ببشر إلى هذه المسافات المرتفعة. والتي لا تقدر الا بالسنين الضوئية مع انه يحتاج إلى اكسجين ومع ذلك عرج به واسري به في هذه السرعة - 00:04:02

هذه اذا معجزة اذا هو نبي صادق فالله عز وجل لم يردها ان تتوافق مع قدرة البشر. حتى يعجزكم ان تؤمنوا بذلك او تصدقوا به. لكن لو انكم جعلتموا الاسراء والمعراج به من جملة المعجزات لما اشكل عليكم ذلك - 00:04:27

ولذلك لما جعلتم اخراج الاموات من قبورهم في حق عيسى معجزة لم يعجزكم ذلك ولم تقولوا ان الاطباء وان اجتمعوا لا يستطيعون ذلك ولم يعجزكم ان تؤمنوا بان ناقة صالح خرجت من جبل. خرجت من حجر اصم ناقة لها رغاء - 00:04:48

لانكم جعلتموها من قبيل المعجزات. ولم يعجزكم ان عصا موسى لما ضربت البحر انفلق والله عز وجل نطق الجبل فوقهم كانه ظله والجراد والقمل والضفادع والدم. لم يعجزكم ان تؤمنوا بذلك مع انها خارجة عن قدرات البشر - 00:05:09 والذي جعله جعلكم لا تعجزون عن الایمان به هو انكم صفتكم هذه الاشياء مصاف؟ المعجزات فلو انكم جعلتم الاسراء والمعراج

مصفوف في مصاف هذه المعجزات لما اعجزكم ان تؤمنوا بان بشرنا يستطيع عفوا آآ - 00:05:38

ما اعجزكم ان الله عز وجل يستطيع ان يفعل ببشر ذلك ولا يعجز الله عز وجل شيء فاذا هو معجزة فلا حق لكم ان تولدوا اسئلة على هذه المعجزة لأن القضية قضية قدرة الالهية لا قدرة بشرية - 00:05:58

الاسراء به لا يرجع الى قدرته هو صلى الله عليه وسلم. وكذلك المراجع به ايضا لا يرجع الى قدرته وانما لقدرته الله عز وجل فاذا المعجزة لا يجوز ان تقايس بالقدرة البشرية. ولكن تقايس بالقدرة الربانية الالهية - 00:06:17

ومن الاجوبة كذلك لو تأملتم هذه المخلوقات التي صنعها البشر من الصواريix النفاثة التي تقطع المسافات الشاسعة في في غضون ثوانٍ فاذا كانت القدرة البشرية على عجزها وضعفها انتجه ذلك واحتقرته. اف يستغرب على ذلك او او - 00:06:42

يستغرب ذلك في قدرة القادر العظيم المقتدر الذي لا يعجزه شيء الجواب لا من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. واما من يريد ان يعارض فقط او يشير اشكالات فهذا لا نملك له - 00:07:06

هداية ولا نملك له ايمانا ولا اقناعا. ولكننا نريد ان نقنع من يريد الاقتناع تبين اسباب هداية من يريد الهدایة حقيقة. فان تلك الصواريix والطائرات النفاثة السريعة من الذي صنعها والتي تقطع - 00:07:24

المسافات الشاسعة الواسعة الطويلة في ثوانٍ فاذا كان ذلك غير مستغرب على قدرة البشر. اف يستغرب اسراوه ومراججه بنبيه في هذا الزمن اليسيير. وهو الله القادر المقتدر عز وجل؟ الجواب لا. لا يعجز الله عز وجل ذلك. بل انا نرى - 00:07:44

تلك الغواصات التي تغوص بالانسان في اعماق البحر. والانسان عادة لا يتنفس في هذا البحر وتلك الاقمار السماوية التي يعيش فيها انسان ربما ستة اشهر. مع انه في مكان ليس فيه اكسجين ولا يتنفس فيه الانسان عادة - 00:08:11

فاذا كان البشر قد صنع اشياء يستطيع الانسان ان يتنفس بها في اماكن لا يتنفس فيها عادة من ارتفاع جو او في بحر اف يعجز الله عز وجل ان يتنفس نبيه حتى في مثل هذه المواقع التي لا يتنفس فيها البشر عادة - 00:08:30

ما لكم كيف تحكمون كيف تحكمون ما تستغربونها في قدرة البشر وتستغربونها في قدرة الله تبارك وتعالى تالله ان هذا الا ضلال وتسويل من الشيطان - 00:08:51